

ترامب يعتزم فرض رسوم على واردات النفط السعودي

الأربعاء 1 أبريل 2020 07:41 م

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلا عن مصادر لم تسمها، إن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" يعتزم الاجتماع بالمسؤولين التنفيذيين لشركات النفط يوم الجمعة، لبحث تقديم مساعدة محتملة للقطاع، تشمل إمكانية فرض رسوم على واردات الخام من السعودية.

وأضافت الصحيفة الأربعاء، أن الاجتماع سينعقد في البيت الأبيض وسيحضره ممثلون عن إكسون موبيل وشيفرون وأوكسيدنتال بتروليوم.

ونزلت أسعار النفط نحو 70% من ذروة مسجلة في يناير/كانون الثاني، بسبب تراجع الطلب الناجم عن إجراءات العزل العام الرامية لاحتواء فيروس كورونا وإغراق السعودية وروسيا للسوق في سباق من أجل الحصص السوقية بعد انهيار اتفاقهما لكبح الإمدادات.

وكان "ترامب" قال أمس الثلاثاء، إنه سيدخل في محادثات مع السعودية وروسيا إذا اقتضت الضرورة، لبحث تراجع أسعار النفط التي تقصي عند مستوياتها الحالية الإنتاج العالي التكلفة، ولا سيما إنتاج النفط الصخري الأمريكي الذي زاد بقوة في السنوات الأخيرة.

وأضاف: "هناك قدر كبير جدا من النفط وفي بعض الحالات قد يكون أقل قيمة من الماء.. في بعض المناطق في العالم يكون الماء أعلى قيمة بكثير.. لم نشهد شيئا كهذا مطلقا".

ويبدي المشرعون الأمريكيون تشددا، حيث لوحوا بإجراء تشريعي إذا لم تخفض الرياض إنتاج النفط طوعا.

وزادت السعودية -أكبر مصدر نفط في العالم- صادراتها النفطية مؤخرا إلى معدلات قياسية، رغم تهاوي أسعار الخام عالميا.

ونقلت "رويترز" عن مصدرين في قطاع النفط إن إمدادات السعودية من الخام ارتفعت الأربعاء، إلى مستوى قياسي- يتجاوز 12 مليون برميل يوميا، وذلك رغم تهاوي الطلب جراء تفشي فيروس كورونا وضغوط أميركية على المملكة للتوقف عن إغراق السوق.

وانتهى أمس الثلاثاء أجل اتفاق خفض الإمدادات العالمية، مما أزال قيودا على إنتاج أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وروسيا ومنتجين آخرين.

وقالت شركة "أرامكو" في بيان الأربعاء، إنها سجلت أرقاما قياسية في تحميل 15 ناقلة نفط بأكثر من 18.8 مليون برميل.

وتخوض السعودية وروسيا حربا على أسعار النفط منذ 3 أسابيع، عقب تفكك تحالف "أوبك بلس" لخفض الإنتاج، أعقبه إعلان الرياض زيادة ضخ الإنتاج لمتوسط 13 مليون برميل يوميا بحلول مايو/أيار المقبل، مقابل 9.8 ملايين برميل يوميا في فبراير/شباط الماضي.

وفي السياق، أجرى وزير الطاقة الأمريكي "دان برويليت"، مع نظيره الروسي- "ألكسندر نوافك" الأربعاء، محادثات بالهاتف عن تدهور الأسعار واتفقا على إجراء مباحثات في المستقبل بمشاركة غيرهم من كبار منتجي ومستهلكي النفط في العالم.

جاء الاتصال بعد يوم من اتفاق "ترامب" ونظيره الروسي- "فلاديمير بوتين" في مكالمات هاتفية على أن يناقش الوزيران الاضطراب الحاصل في أسواق النفط العالمية.

ونزل النفط يوم الأربعاء، صوب 25 دولارا للبرميل بعدما لامس أدنى مستوى له في 18 عاما.

